

## معجزة انشقاق القمر

كان من أوضح دلائل صدق نبوة سيدنا محمد ﷺ ، معجزة انشقاق القمر ، وهذه المعجزة تتمتع أكثر من غيرها ، بثبوت قوى حيث براهينها ساطعة . وأدلتها ناصعة ؛ فقد نص القرآن نصا صريحا على هذه المعجزة بالذات . فقال تعالى : ﴿ أَفَتَرَبُّوا السَّاعَةَ وَأَنْشَقُّوا الْقَمَرَ ﴾ (١) .

وإلى جانب ذلك فقد روى الأحاديث الدالة عليها ، كل من البخارى ومسلم والإمام أحمد والبيهقى وبقية أهل السنن . وممن تحدث بذلك من الصحابة على وابن مسعود وابن عمر وجبير بن مطعم وأنس ابن مالك وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وغيرهم رضى الله عنهم جميعا .

فهى كما ترون معجزة قطعية الثبوت بلغت مبلغ التواتر ، وقد أجمع أهل السنن والمفسرون على وقوع انشقاق القمر من أجل نبينا ﷺ . ولم يحدث أن انشق القمر لنبي من الأنبياء قبله عليه الصلاة والسلام .

ولا ريب أن انشقاق القمر آية عظيمة لا يكاد يعدلها شئ من

---

(١) سورة القمر : الآية ١ .